[432] وامه ريحانة، ويقال لها نرجس، ويقال لها صقيل، ويقال لها سوسن. ووكيله عثمان بن سعيد العمري أبو عمرو، وهو اول من نصبه العسكري (عليه السلام)، ثم نص أبو عمرو علي ابنه ابي جعفر محمد بن عثمان، ونص ايضا الامام العسكري (عليه السلام) عليه. فلما حضرت ابا جعفر محمد بن عثمان الوفاة واشتدت حاله حضر عنده جماعة من وجوه الشيعة، منهم أبو علي بن همام وابو عبد الله محمد الكاتب وابو عبد الله الباقطاني وابو سهل اسماعيل بن علي النوبختي وابو عبد الله بن الوجناء وغيرهم من الوجوه الاكابر، فقالوا له: ان حدث امر فمن يكون مكانك، فقال لهم: هذا أبو القاسم الحسين بن روح بن ابي بحر النوبختي، القائم مقامي، والسفير بينكم وبين صاحب الامر، والوكيل والثقة الامين، فارجعوا في اموركم إليه، وعولوا في مهماتكم عليه، فبذلك امرت، وقد بلغت. ثم اوصي أبو القاسم بن روح الى ابي الحسن علي بن محمد السمري، فلما حضرته الوفاة سئل ان يوصي، فقال: لله امر هو بالغه، ومات رحمه الله سنة تسع وعشرين وثلاثمائة. الفائدة السادسة روى الشيخ الطوسي رحمه الله ان من المذمومين جماعة: اولهم المعروف بالسريعي، وكان من اصحاب ابي الحسن علي بن محمد (عليهما السلام)، قال هارون: واظن اسمه الحسن. ومنهم: محمد بن نصير النميري، وكان من اصحاب ابي محمد العسكري (عليه السلام)، فلما مات ادعي مقام ابي جعفر محمد بن عثمان انه